

**صعوبات التعليم الالكتروني في كليات  
التربية من وجهة نظر الطلبة**

**الباحثة: استبرق محمد محمود  
ا.م. دأزهار علوان كشاش**



## صعوبات التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة

الباحثة: استبرق محمد محمود

ا.م.د.أزهار علوان كشاش

### مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على (اهم الصعوبات التي واجهت تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة) ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد شملت عينة الدراسة من الطلبة (٤٠٠) من مجتمع عينة البحث في كليات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، استخدمت الباحثة استبانة خاصة للطلبة تضم (٢٥) فقرة ، وتم التحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وحساب الثبات لها ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية في دراستها ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها ، وتوصلت الباحثة الى عدد من النتائج ابرزها:

- نتائج صعوبات التي واجهت الطلبة في كليات التربية شكلت نسبة (٧٣%) وهي صعوبات كبيرة من وجهة نظر مجتمع البحث وكانت اكثر الصعوبات ضعف شبكة الانترنت في عموم البلد ، بالإضافة الى الفقرات الاخرى التي شكلت نسب متقاربة جاءت النسب متقاربة بين صعوبات الطلبة في كليات التربية من وجهة نظرهم ، من خلال النتائج توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات ابرزها:
- نتائج صعوبات الطلبة في كليات التربية جاءت بدرجة كبيرة شكلت نسبة (٧٣%) وكانت النتائج متقاربة .
- ان نظام التعليم الإلكتروني لم يحقق اهدافه من وجهة نظر الطلبة في التعليم.

- عدم توافر الجوانب المادية و التأمين المسبق لمتطلبات ، وادوات التعليم الالكتروني.

## Abstract

The current study aimed to identify (the most important difficulties facing the application of e-learning in the Faculties of Education from the students' point of view), and to achieve the goal of the study, the researcher adopted the descriptive and analytical approach, and the study sample included (400) students from the community of the research sample in the Faculties of Education in the Governorate Baghdad for the academic year (2020-2021), the researcher used a special questionnaire for students containing (25) items, and the validity of the tool was verified by presenting it to a group of experts and arbitrators, and the reliability calculation for it. The researcher used statistical means in her study and processing the data obtained, and she reached The researcher referred to a number of results, the most prominent of which are:

-The results of the difficulties faced by students in colleges of education constituted a percentage (73%), which are great difficulties from the point of view of the research community. The most difficult difficulties were the weakness of the Internet throughout the country, in addition to the other paragraphs that formed close proportions, the percentages were close between the difficulties of teaching and students in colleges Education from their point of view, through the results the researcher reached several conclusions, the most prominent of which are:

-The results of students' difficulties in colleges of education came to a large extent, which constituted 73%, and the results were close.

-The e-learning system has not achieved its objectives from the students 'point of view in education.

Lack of material aspects and pre-insurance requirements, and e-learning tools.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

**مشكلة البحث :** يعد التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة بالنسبة للتعليم ، وبدأ استخدامه وأنتشر بشكل سريع في معظم الجامعات والكليات ، حيث اعتبر التعليم الالكتروني من اهم منجزات العصر التربوي ، واسلوب جديد في التعلم والتعليم وفي الوقت نفسه تطويراً لطرائق تعليمية . (عبدالخالق، ٢٠٠٨ : ص ٢٧٩) ، وفي ظل ما تعانيه الجامعات العراقية من الصعوبات الكثيرة في تطبيق نظام التعليم الالكتروني بصورة عامة ، وبالأخص كليات التربية التابعة لجامعة بغداد والجامعة المستنصرية والجامعة العراقية ، بصورة خاصة ، والتي شرعت في تطبيق نظام التعليم الالكتروني في عملية تعليم الطلبة ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات والمؤتمرات التي بحثت في الوقوف على المعوقات والصعوبات التي واجهت تطبيق نظام التعليم الالكتروني واهميته في الجامعات والمدارس كدراسة (خميس، ٢٠١٧) ، ودراسة (الركابي، ٢٠٠٩) ، ومن خلال اجراء مقابلة مع بعض الطلبة في كليات التربية لمعرفة الصعوبات التي واجهتهم ، أعدت الباحثة استبانة استطلاعية عرضتها على مجموعة من الطلبة وجدت ان اغلب الطلبة ، عانو من مشكلات في تعاملهم مع التعليم الالكتروني ، لذا ارتأت الباحثة ان تقوم ببحثها الحالي لتعزيز احدى وجهات النظر ، في الاجابة عن التساؤل الاتي الذي مثل مشكلة البحث : (ماهي صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة؟).

**اهمية البحث :** اصبح العالم يعيش ثورة تقنية علمية ، كبيرة لها تأثير على مختلف مجالات الحياة ، واصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بالبحث عن نماذج واساليب تعليمية جديدة ، لمواجهة العديد من الصعوبات والتحديات على المستوى العالمي ، حيث اكد التربويون ان مجتمع المعرفة الذي نحن فيه يتطلب التحرك السريع والجاد ، نحو ايجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقق متطلبات الجودة والتميز ومتطلبات العصر ومستجداته ، وهذا يتم بتحويل المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية منها، الى وسائل انتاجية ابداعية بعيدة عن الاساليب المعتادة ، وذلك من خلال ادخال طرق حديثة يتم من خلالها منح

## صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

فرص اوسع ومساحة اكبر للأساتذة والطلبة، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تنمي بيئة التفكير العلمي . (سلمان، ٢٠١٩: ص٩-١٠) ، لذا لعبت الجامعات والمعاهد دوراً أساسياً في عملية نقل العلم والمعرفة ، من جيل لآخر التي تؤدي بدورها ومن خلالها الى تطور التنمية البشرية وتطور مؤسساتها التعليمية ، وقد شهد قطاع التعليم العالي في العراق تطورات متسارعة ، وحققه انجازات كثيرة بتطور هذا القطاع . (الكبيسي، ٢٠٠٨: ص٢٢) ، وتتم الإشارة الى اهمية التعليم الالكتروني في تضمنه ، وسائل تفاعلية تعليمية مع الجمع بين التعلم الذاتي ، والانشطة التفاعلية وحصول الطلبة جميعهم على نفس نوعية التعليم . (شواهين، ٢٠١٥ :ص١٥) ، فقطاع التعليم الجامعي يتطلب التوسع في استخدام تقنية المعلومات وبالأخص تفعيل التعليم الالكتروني ، وذلك لما له من مزايا وعوائد في مجال التعليم الجامعي، والارتقاء بمستوى التأهيل والخبرة والكفاءة لجميع الموارد البشرية ، فالتعليم الالكتروني يعتمد على ايصال المعلومات الى الطلبة بأقل جهد واقصر وقت وربما اكثر فائدة ، وهذا لا ينفي وجود التدريسين والجامعات بشكل عام كما قد يعتقد بعضهم ، فربما يكون داخل الجامعة او خارجها ، من خلال وجود الاساتذة مع اعطاء واسع المجال لعمليات التعلم من جميع المصادر المعرفية (دعمس، ٢٠٠٩: ص١٣١)

وفي ضوء ذلك نستشج اهمية البحث الحالي لعدة اعتبارات منها :

- ١- انها تعد دراسة علمية تتناول بشكل مفصل صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة في كليات التربية .
- ٢- الاهتمام المتزايد لتحقيق الجودة والتميز في عملية التعلم والتعليم ، اذ يعتبر استخدام التعليم الالكتروني واتقان الاستاذ الجامعي والطلبة لمهارات الجودة والتميز جزءاً مهماً في التعليم ، ومؤشراً مهماً من مؤشرات جودة التعليم .
- ٣- انها تسعى الى التعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدام التعليم الالكتروني في التدريس وفقاً لآراء الطلبة ، وتقديم المقترحات للتغلب عليها .

**اهداف البحث :** تتمثل اهداف البحث فيما يلي :

(التعرف على اهم صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية التي تواجه الطلبة).

**حدود البحث :** تحدد نتائج البحث بالحدود التالية:

١- حدود مكانية : يقتصر البحث على كليات التربية في الجامعات (بغداد، مستنصرية، العراقية)

٢- حدود بشرية : تشمل الطلبة في كليات التربية في جامعات (بغداد، المستنصرية، العراقية)

٣- حدود زمانية : العام الدراسي (٢٠٢٠\_ ٢٠٢١)

### **تحديد المصطلحات**

الصعوبات : يعرفها (رجب ، ابراهيم ٢٠١٠) بأنها : كل ما يعيق او يعرقل تحقق هدف معين ، يتطلب اجتيازه المزيد من الجهود العقلية والنفسية والجسمية. (رجب، وابراهيم، ٢٠١٠:ص٦٤)

وتعرفه الباحثة اجرائياً : هي العقبات او المعوقات ، التي تعيق استخدام التعليم الالكتروني التي يواجهها اساتذة وطلبة كليات التربية ، وتقلل من فرص تحقق الاهداف ، بفاعلية وتؤثر سلبياً على استخدامها .

التعليم الالكتروني : عرفه (Clark& yer,2011) بأنه : إيصال التعليم على وسائط حديثة مثل الكمبيوتر، او اجهزة المحمول الحديثة الرقمية ، بقصد دعم التعلم ، وتتمثل اشكاله بنقل وخرن الدروس، على اقراص الذاكرة الداخلية والخارجية ، او حتى خوادم شبكة الانترنت ، وتوظيفه لعناصر الوسائط كالكمات والصور، من اجل ارسال المحتوى، التدريبات والتغذية الراجعة الضرورية لتعزيز التعلم ومساعدة الطلبة على بناء معارف جديدة.(clark&Mayer,2011:41)

صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

وتعرفه الباحثة التعليم الالكتروني اجرائيا: بيئة تعليمية تقدم المعلومات عن طريق أليات الاتصال الحديثة ، كالهاتف النقال والحاسوب مستخدمة لذلك نظم الوسائط التفاعلية لتقديم المعلومات ، وتصميم يتفاعل من خلاله المعلم والمتعلم ويلبي الاحتياجات ويحقق الاهداف.

الطلبة : عرفهم (العروسي وهجام، ٢٠١٦) بأنهم : افراد ينتمون الى مرحلة الشباب ، وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية الى مستوى عالي ، لذا فهو القادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك وتفكير وابتكار وابداع ، وهو بحاجة دائمة الى استخدام هذه القدرات . (العروسي وهجام ٢٠١٦ :ص٣٦)

تعرف الباحثة الطلبة اجرائيا بانهم : الذين يتابعون دراستهم في تخصص معين من التخصصات كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

**المحور الاول: الصعوبات** تستمد الصعوبات التي تواجه المتعلم في مجال التعليم بصورة خاصة، اهتمامها من تأثيرها المتعاضم في مجمل حياة الفرد ، فمن ناحية تؤثر الصعوبات الأكاديمية في مركز الفرد في المجالات الأكاديمية ، فان الصعوبات التعليمية التي تواجه المتعلم تؤثر بأشكال متباينة متعددة في جوانب شخصية الفرد ، من حيث توافقه الاجتماعي ، والانفعالي، والتعليمي . (ملحم ،٢٠٠٢:ص٣٥٢) ، بالإضافة إلى الكثير من الدراسات التي أظهرت ان هذا التعليم يعاني عددا من الصعوبات في جوانب عديدة ، منها ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين، والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، مما قد يضعف بعض المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ، ولا يمكن المعلمين من التعرف على مواهب وقدرات المتعلمين، وبالتالي توجيههم التوجيه المناسب ، مما قد يؤثر على ذكاء المتعلم المنطقي، فمن خلال الحوار والتعامل، المباشر يتدرب



صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....  

---

المتعلم على النقاش والاستماع وكيفية طرح الأسئلة ، وهذا لا يتوافر مع استراتيجيات التعليم الالكتروني . (مجدي، ٢٠١٧:ص٨٧)

**المحور الثاني :- التعليم الالكتروني** : يعد من أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وطرائقه، بحيث يمكن القول انه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على التغيير الكامل للتعليم ، وقد انتشر التعليم الالكتروني بشكل سريع ، لما له من الكثير من فوائد ومميزات عديدة، وقد اقدمت العديد من الجامعات والكليات العالمية على أنشاء مراكز للتعليم الالكتروني وتقنياته ، بحيث يمكن عن طريقها مساعدة أطراف العملية التعليمية (عضو هيئة التدريس \_ الطالب) على تحمل مسؤولياتهم، إذ يعد التعليم الالكتروني، عاملاً فاعلاً و مؤثراً في العملية التعليمية ، بل يعد استجابة فاعلة للثورة الالكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ، وقد سخرت جميع الامكانات المادية والبشرية من أجل تقديم معنويات علمية جيدة ، لذلك فإنه يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق العديد من الاهداف التعليمية. (عامر، ٢٠١٥:ص٢٠-٢١)

### **فوائد التعليم الالكتروني .**

- ١- اتاحة الفرصة والمجال لجميع فئات المجتمع للحصول على التعلم والتعليم.
- ٢- يعد استغلال للموارد البشرية والمادية، من خلال حل مشكلة التخصصات النادرة .
- ٣- يساعد على التغلب على صعوبات المكان والزمان (صعوبة الاتفاق على وقت محدد، وصعوبة المواصلات وغيرها).
- ٤- التقليل من تكلفة التعليم من خلال توافر المادة التدريسية من قبل المؤسسات التعليمية تكون متاحة لمن يرغب. (Badrul،2005;p96)

## دواعي التعليم الالكتروني.

- ١- زيادة اعداد المتعلمين بدرجة كبيرة جعلت من الصعب توفير مباني خاصة ، ومستلزمات وتجهيزات للتعليم ، على وفق الأساليب التقليدية.
- ٢- دخول جديد للجانب المعرفي في مختلف مجالات الحياة والحاجة إلى الوصول لتلك المعرفة .
- ٣- استعمال نظام التعليم الالكتروني يعد داعما للتعليم الاعتيادي التقليدي، لما يوفره من مصادر ومعلومات متعددة ومتنوعة.
- ٤- عجز التعليم الصفي التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم.
- ٥- الحاجة إلى التعليم الالكتروني لمن فاتهم التعليم الاعتيادي. (المحيسن ٢٠٠٧:ص٢)

## خطوات اجراء التعليم الالكتروني :

- ١-لابد من تحديد الاهداف التعليمية ، والاعراض السلوكية لموضوعات المادة العلمية المقررة.
- ٢- جمع المادة العلمية المقرر ادراجها في برنامج التعليم الالكتروني بشكل موثق.
- ٣- التأكيد على تحليل محتوى المادة العلمية إلى نقاط تعليمية محددة (مفاهيم رئيسية وفرعية).
- ٤- اجراء تحليل ميداني لاستكشاف البيئة الافتراضية التي يتم فيها استخدام البرنامج ، وذلك لإنتاج برامج تتسجم مع المتعلمين ،من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
- ٥- تصميم الشاشات من خلال وضع الشكل العام لمحتويات الأطر على الورق، مع الاخذ بالاعتبار حجم الحروف والألوان ، ولقطات الفيديو ، وكثافة المعلومات .

صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

٦- تقويم برنامج التعليم الالكتروني ومراجعتة ، من حيث الشكل العام والوظيفة، التي سيحققها التدريسي والطالب والجدوى الاقتصادية. (جاسم، ٢٠٠٥:ص٣٤)

## دراسات سابقة

(Conna، 2007) جرت في ميسوري ، نبراسكا وهدفت التعرف على المعوقات في استخدام المسافات الالكترونية في المدارس الثانوية المدارس الثانوية ومدراها البريد الالكتروني وقد شملت عينة البحث (٢٧٠) مديرا ، واستنتجت الدراسة ان اكثر المعوقات هي المعوقات المالية ثم المعوقات في مجال التكنولوجيا نجدها المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتماد هيئة التدريس حول نوعية التعلم الالكتروني والاهتمام بدافعية الطالب .

(خميس، ٢٠١٧) في العراق ، وهدفت الى التعرف على واقع توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر اساتذة المادة مادة التربية الاسلامية، الدراسة الاعدادية اعدت الاستبانة للقياس وتكونت عينة البحث من (٦٥) طالب واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الوسائل الاحصائية الحزم الاحصائية (spss) ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك وجهات نظر ايجابية لدى الاساتذة نحو واقع تدريس مادة التربية الاسلامية بدرجة ايجابية وهناك فرق في وجهات نظر الاساتذة باتجاه توظيف التعليم الالكتروني ترجع لصالح الذكور مقارنة بالإناث اضافة لمتغير المؤهل العلمي والخبرة لصالح الجامعيين.

## الفصل الثالث

### منهج البحث واجراءاته

**اولاً: منهج البحث :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، ويعتبر احد مناهج البحث العلمي المستعمل في العلوم التربوية والنفسية .

**ثانيا : مجتمع البحث وعينته :** ومن اجل تحديد مجتمع البحث موضع البحث زارت الباحثة أقسام الإحصاء والتخطيط في الجامعات المعنية بموضع البحث لمعرفة كليات التربية التابعة لكل جامعة وعدد الطلبة فيها والتي شملت (جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، وكلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرف، وكلية التربية للبنات، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية وعلوم الرياضة للبنات، وجامعة المستنصرية/كلية التربية، وكلية التربية الأساسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والجامعة العراقية/كلية التربية، وكلية التربية للبنات) ، وحسب كتب تسهيل المهمة الى الجامعات المذكورة والصادرة من جامعة بغداد قسم الدراسات العليا ، ولغرض توضيح تلك البيانات والاستفادة منها وضعت في جدول خاصة بها بأعداد الطلبة لجميع الكليات ، حيث وبلغ مجتمع الطلبة (٢٨٦٠٣) طالب وطالبة ، حسب الكتب الصادرة من الجامعات المعنية بالأعداد .  
**عينة البحث:** بعد أن حددت الباحثة المجتمع الاصلي لبحثها من كليات التربية ، اختارت الباحثة عينة استطلاعية من عينة الطلبة الاستطلاعية فقد بلغت (٥٠) طالب وطالبة في كليات التربية بصورة عشوائية ليمثلوا عينة الطلبة الاستطلاعية ،

**العينة الأساسية :** ضمت عينة الطلبة ، وبعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث الذي يتكون من (٢٨٦٠٣) تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة من المجتمع ، (عودة، وملكاوي ١٩٨٧:ص١٣٥) ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولابد من الاشارة هنا الى انه لا توجد قواعد مقننة لتحديد حجم العينة بدرجة مقبولة ،فلكل موقف حالته الخاصة (سعيد، ١٩٩٠:ص١٢٥)

**ثالثا : اداة البحث :** عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة ، ونظرا لسعة انتشار عينة البحث فقد اعتمدت الباحثة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق هدف بحثها.

**الاستبانة :** واحدة من الوسائل المهمة للحصول على المعلومات والحقائق ، شائعة الاستخدام بما يتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موقف معين، او موضوع معين، وهدفها الحصول على بيانات واقعية، وليست مجرد مجموعة انطباعات او آراء هامشية . (المغربي، ٢٠١١:ص٦٣٥)

## صدق وثبات أداة البحث

١\_صدق أداة البحث : وللتثبت من ذلك فقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الاولية المتألفة من (٢٨) فقرة خاصة باستبانة الطلبة على مجموعة من المحكمين التربويين البالغ عددهم (٢١) محكما بعضهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية ، والمختصين في مجال الحاسبات وغيرهم من السادة المحكمين ، حيث تم ابداء رأيهم في فقرات الأداة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والحاجة للتعديل، وضوح المعنى ومناسبة الفقرات باستبانة الطلبة ، وابداء اي تعديلات يرونها مناسبة للفقرات من الحذف او دمج الفقرات او إضافة فقرات أخرى، اي اقتراحات أخرى مناسبة للقياس، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، لغويا وكذلك تم تعديل بعضها كما تم حذف العديد من الفقرات المتشابهة بالمعنى وتم دمج بعض الفقرات فيها، وبالتالي اعتمدت الباحثة الفقرات التي حازت على درجة اتفاق بين المحكمين (٨٠٪) فما فوق معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم، ١٩٧٣:ص١٢٦) ، اذ عد الاتفاق البالغ (٧٥٪) فأكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٢٥) فقرة بعد ان كانت بشكل أولي مكونة من (٢٨) فقرة وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة.

## ثبات أداة البحث

الثبات : يعد من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في الأداة المستخدمة لما وضعت من أجله، اي تعطي النتائج نفسها في حالة تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم مرة أخرى.(السيد، ١٩٧١:ص٤٨) ، ويتم الحصول على الثبات عن طريق حساب طريقة كرونباخ (Cronbach) والتي يشار إليها بمعادلة الفاكرونباخ ، وهي من اكثر الطرق استخداماً وشيوعاً لإمكانية الوثوق بنتائجها . (عوده، ١٩٩٩: ص٣٥٤) ، وقد استخراج ثبات الاستبانة الخاصة بالطلبة من خلال التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق طريقة استخراج معادلة الفا -

صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

كرونباخ لاستحصال الثبات بلغت قيمة الثبات (٠,٨٩٦)، إذ تعد، هذه النسبة جيدة عند الموازنة بينها وبين الميزان العام بالنسبة لتقويم عوامل الارتباط.

### الاستبانة بشكلها النهائي :

استبانة الطلبة بشكلها النهائي : اصبت جاهزة بواقع (٢٥) فقرة وتكونت من جزئين هما :

الجزء الاول : عبارة عن بيانات اولية تخص عينة الطلبة شملت (التخصص ، المرحلة، الجنس).

الجزء الثاني : شملت صعوبات التعليم الالكتروني المتعلقة بالطلبة شملت (٢٥) فقرة ملحق رقم (٢٥) استبانة الطلبة بصورتها النهائية .

### إجراءات تطبيق ادوات البحث :

- ١- اعداد الأداة بصورتها النهائية الخاصة بالطلبة.
- ٢- حصلت الباحثة على كتب تسهيل مهمة إلى كليات التربية التابعة لجامعات (بغداد، المستنصرية، العراقية) للحصول على المعلومات الخاصة بأعداد الطلبة ، وكذلك لتوزيع الاستبانات على الطلبة ، بعد حصول الباحثة على التسهيلات من قبل الجامعات قامت الباحثة بتوزيع (٥٠) استبانة لعينة الطلبة للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
- ٣- بعد اجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة من الطلبة خلال الفترة (٢٠٢١/١١/١٠) لغاية (٢٠٢١/٢/١٤) عبر الزيارات إلى الجامعات وكذلك عبر التوزيع الالكتروني للاستبانات وقد تضمنت الاستبانة الهدف من الدراسة واسلوب الاجابة عبر وضع علامة (✓) امام كل فقرة معيارية في المكان الذي يرويه مناسباً إذ ان كل فقرة يكون لها خمس احتمالات بمعنى (خماسي) اي (أنتفق بشدة، أنتفق، أنتفق الى حد ما، لا أنتفق، لا أنتفق مطلقاً) ولقد بينت الباحثة عن طريق اللقاءات مع الطلبة أهمية هذه الدراسة واكدت على ضرورة الاجابة عنها بدقة وموضوعية لكون الإجابات تعتمد نتائج الدراسة.

صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

٤- تم تفرغ النتائج ثم تم توزيع البيانات حسب الاصول ومعالجتها احصائياً وكذلك من الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة .

**رابعا: الوسائل الاحصائية :** استعملت الباحثة وسائل احصائية متنوعة ومتعددة ومن ضمنها الحقيبة الاحصائية (SPSS)، ساعدتها على عرض البيانات وتحليلها مما سهل عملية تفسير النتائج .

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً وتفسيراً لنتائج الدراسة الحالية التي توصلت إليها الباحثة بعد اجراء المعالجات الإحصائية عليها على وفق هدف البحث والمتعلقة بالكشف عن (اهم صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية التي تواجه الطلبة) ، إذ قامت الباحثة بما يأتي :

١- حساب تكرارات اجابات العينة الاساسية لكل مجال ، ولكل فقرة من فقرات المقياس على وفق البدائل الخمسة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي .

٢- لغرض قيمة الوسط المرجح تم حساب تكرارات الإجابات لكل صعوبة وفقاً لبدائل الاستبيان الخمسة (اتفق بشدة ، اتفق ، أتفق الى حد ما ، لا اتفق ، لا اتفق مطلقاً) لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لها ، إذ أعطيت خمسة درجات للبديل الأول ، واربع درجات للبديل الثاني ، وثلاث درجات للبديل الثالث، ودرجتان للبديل الرابع ، ودرجة للبديل الخامس.

٣- احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي وضع لقياس حدة الصعوبة (٢,٦) هو معياراً للفصل بين جانبي التحقق وعدم تحقق الفقرات واحتساب كل معيار او فقرة حصلت على وسط مرجح (٢,٦) فما فوق في جانب الفقرات المتحققة في شدة الصعوبة وكل فقرة حصلت على اقل من (٢,٦) في جانب الفقرات غير متحققة.

٤- رتبت الباحثة المجالات والفقرات لكل مجال من أكثرها حدة إلى أقلها حدة على وفق درجة حدة صعوبتها ووزنها المئوي .

## صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

تفسير نتائج هدف البحث : اهم صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية التي تواجه الطلبة ، بعد اجراء استخلاص النتائج الخاصة باستبانة الطلبة، وحساب الوسط المرجح والوزن المثوي والترتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة والتي تألفت من (٢٥) فقرة، تم التوصل إلى النتائج وترتيبها تنازليا من الأعلى حده إلى الأقل حد ، حسب الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة وكما موضح في الجدول (١).

### جدول (١)

#### صعوبات التعليم الالكتروني بالنسبة لطلبة الجامعات في كليات التربية

ت	الفقرات	مجموع فقرات	وسط مرجح	وزن مثوي	الرتبة
١	قلة الدعم من الاساتذة في مجال التعليم الالكتروني .	١٢٥٨	٣,١٤٥	٦٢,٩	١٩
٢	افتقار الطلبة إلى امتلاك مهارات الحاسوب والانترنت .	١٢٧٥	٣,١٨٧	٦٣,٧٥	١٧
٣	قلق الطلبة عند التعامل مع الاختبارات خلال نظام التعليم الالكتروني .	١٧٣٢	٤,٣٣	٨٦,٦	٥
٤	قله مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم الالكتروني .	١٦٠٦	٤,٠١٥	٨٠,٣	٨
٥	ضعف قدرات الطلبة في مجال الكومبيوتر من الممكن أن تعيق متابعتهم .	١٣٠٢	٣,٢٥٥	٦٥,١	١٥
٦	يعاني بعض الطلبة من التعبير عن ارائهم وافكارهم ونشاطاتهم كتابيا من خلال التعليم الالكتروني .	١٢٦٥	٣,١٦٢	٦٣,٢٥	١٨
٧	يركز التعليم الالكتروني على حاسني السمع والبصر من دون بقية الحواس .	١٣٦٣	٣,٤٠٧	٦٨,١٥	١٤
٨	صعوبة توافر التيار الكهربائي بنحو مستمر أثناء قيام الطلبة بالعملية التعليمية	١٩٠١	٤,٧٥٢	٩٥,٠٥	٢
٩	قله وجود دورات تدريبية للطلبة مما زاد في صعوبة تقبل التعليم الإلكتروني .	١٦٨٥	٤,٢١٢	٨٤,٢٥	٦
١٠	الاعطال الفنية المتكررة مع الاجهزة المستعملة في عملية التعليم الالكتروني .	١٢٠٨	٣,٠٢	٦٠,٤	٢٢
١١	ضعف غالبية الطلبة على فهم المادة وتقديمها إلكترونياً.	١٥٣٣	٣,٨٣٢	٧٦,٦٥	١١
١٢	مشكلة الامتحان ب( open Book ) (الكتاب المفتوح) وعدم حفظ المادة وبدون جهد	١١٨٦	٢,٩٦٥	٥٩,٣	٢٤
١٣	ضعف الامكانيات المادية للطلبة من ذوي العوائل المتعففة في توافر جهاز الحاسوب والانترنت .	١٢٢١	٣,٠٥٢	٦١,٠٥	٢١
١٤	قلة خبرة الطلاب في مجال العمل لبعض التخصصات العلمية تحتاج إلى الحضور الميداني وإجراء التجارب العلمية .	١٤٥٠	٣,٦٢٥	٧٢,٥	١٢
١٥	صعوبة اعتماد الانترنت كمصدر علمي موثوق .	١٥٥١	٣,٨٧٧	٧٧,٥٥	١٠
١٦	ضعف شبكة الانترنت بالنسبة للطلبة وانقطاعه لمدة طويلة .	١٩٣٤	٤,٨٣٥	٩٦,٧	١
١٧	عدم توافر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الالكتروني .	١٦٥٤	٤,١٣٥	٨٢,٧	٧
١٨	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الالكتروني .	١٥٧٠	٣,٩٢٥	٧٨,٥	٩
١٩	ضعف قدرة الطلبة على التميز بين ما يحسن استقباله وما لا يحسن استقباله من المادة التعليمية .	١١٧٤	٢,٩٣٥	٥٨,٧	٢٥



## صعوبات التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

٢٠	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	١٤٢٢	٣,٥٥٢	٧١,٠٥	١٣
٢١	ضعف الترابط الاجتماعي والتفاعل الإنساني بين الطلبة.	١٢٩٠	٣,٢٢٥	٦٤,٥	١٦
٢٢	ضعف إجادة اللغة الإنكليزية لمعظم الطلبة.	١١٩٤	٢,٩٨٥	٥٩,٧	٢٣
٢٣	قلة اهتمام الطالب باستعمال التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط.	١٧٧٥	٤,٤٣٧	٨٨,٧٥	٤
٢٤	صعوبة تقويم الطلبة بنحو دقيق.	١٨٣٤	٤,٥٨٥	٩١,٧	٣
٢٥	قلة نشر مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة.	١٢٣٥	٣,٠٨٧	٦١,٧٥	٢٠
	المجموع	٣٦٦١٨	٩١,٥٤٥	٧٣,٢٣	

وللإجابة عن فقرات الهدف البحث تم حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لاستجابات عينة البحث حول صعوبات التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلبة الجامعات في كليات التربية الجدول رقم (١) يوضح نتائج استجابة العينة من خلال حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي والرتب، حيث بلغ المتوسط العام لل صعوبات بوسط مرجح (٣,٦٦١٨) ووزن مئوي بلغ (٧٣,٢٣) وهي تمثل صعوبات كبيرة من وجهة نظر عينة أفراد المجتمع ، وكانت درجة الاستجابة تتراوح ما بين (٢,٩٣٥\_٤,٨٣٥) اما الأوزان المئوية تراوحت بين (٥٨,٧\_٩٦,٧) الامر الذي يدل على وجود صعوبات لدى الطلبة تجاه التعليم الإلكتروني وبدرجة كبيرة وعلى ذلك ستفسر الباحثة فقرات الاستبانة ، وتفسر الباحثة فقرات الاستبانة كلاتي :

احتلت الفقرة (١٦) الرتبة الأولى من بين الصعوبات الكبيرة جدا من وجهة نظر أفراد العينة والتي نصت على "ضعف شبكة الانترنت بالنسبة للطلبة وانقطاعه لمدة طويلة" حيث بلغ الوسط المرجح لصعوبة (٤,٨٣٥) ووزن مئوي (٩٦,٧) ، وتفسر الباحثة ذلك بسبب ضعف شبكة الانترنت في عموم العراق وهي من المشاكل الأساسية التي يعاني منها المجتمع بالإضافة الى ضعف البنية التحتية للاتصالات حيث لا يستطيع الطلبة من تطبيق نظام التعليم الإلكتروني لحاجة النظام إلى سرعة منتظمة للأنترنت وبشكل متواصل ومستمر لكسب المعلومات عبر القنوات الإلكترونية.

اما الفقرة (٨) والتي نصت على "صعوبة توافر التيار الكهربائي بنحو مستمر أثناء قيام الطلبة بالعملية التعليمية" ، احتلت الرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٧٥٢) ووزن مئوي (٩٥,٠٥) وهي تمثل صعوبة كبيرة جدا من وجهة نظر أفراد المجتمع ، ويعود سبب ذلك

## صعوبات التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

عدم الاهتمام بتوفير التيار الكهربائي وتطوير المنظمات الكهربائية في العراق يؤدي إلى مشاكل تعيق عملية التعلم والتعليم .

وجاءت الفقرة (٢٤) بالرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة والتي نصت على "صعوبة تقويم الطلبة بنحو دقيق" بوسط مرجح (٤,٥٨٥) ووزن مئوي (٩١,٧) وهي تمثل صعوبة بدرجة كبيرة جدا ، ويرجع سبب ذلك إلى شعور الطلبة بالظلم وعدم المساواة في تقويم المستوى العلمي والمعرفي لهم ، بسبب ضعف وجود الخبراء في هذا المجال يؤدي إلى صعوبة التقويم الدقيق للطلبة لينال الجميع استحقاقه.

بينما احتلت الفقرة (٢٣) والتي نصت على "قلة اهتمام الطلبة باستعمال التكنولوجيا المستخدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط" الرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤,٤٣٧) ووزن مئوي (٨٨,٧٥) وهي تمثل صعوبة بدرجة كبيرة جدا من وجهة نظر أفراد العينة والسبب قلة الاهتمام من قبل غالبية الطلبة بالتكنولوجيا الحديثة والمتبعة في باقي الدول المتقدمة ، بسبب ضعف الثقافة التكنولوجية وعدم الإلمام بأهميتها في التطور المستقبلي والتركيز على الاهتمام بنيل الشهادة من أجل المكانة الإجتماعية والحصول على الوظيفة فقط.

بينما حصلت الفقرة (٣) على الرتبة الخامسة بوسط مرجح (٤,٣٣) ووزن مئوي (٨٦,٦) ، والتي نصت على "قلق الطلبة عند التعامل مع الاختبارات خلال نظام التعليم الإلكتروني" وهي تشكل صعوبة بدرجة كبيرة ، بسبب ان استخدام الحاسوب في مجال التعليم الجامعي لا يزال في بدايته ، فالتعامل بالاختبارات الخاصة بالطلبة لا تضمن المعرفة الكافية والخبرة التقنية التكنولوجية الجيدة للتعامل بمستقبل الطلبة ، وتحديد مستواهم ومصيرهم من خلال الاختبارات الإلكترونية بالإضافة إلى ضعف السرية والخصوصية فيها.

اما الفقرة (٩) والتي نصت على "قلة وجود دورات تدريبية للطلبة مما زاد في صعوبة تقبل التعليم الإلكتروني" احتلت الرتبة السادسة بوسط مرجح (٤,٢١٢) ووزن مئوي (٨٤,٢٥) وهي تمثل صعوبة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة ، بسبب قلة

## صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

أصحاب الاختصاص في هذا المجال يعود إلى الافتقار إلى وجود دورات تدريبية تعريفية بمجال المعلومات التكنولوجية للطلبة ، وعدم تبني الجامعات لفكرة إقامة دورات تدريبية مجانية مستمرة للطلبة لجميع المراحل في الكليات للاطلاع على الاتجاهات الحديثة التكنولوجية ومراحل تطورها.

جاءت الفقرة (١٧) بالرتبة السابعة والتي نصت على "عدم توافر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الالكتروني" بوسط مرجح (٤,١٣٥) ووزن مئوي (٨٢,٧) وهي تمثل صعوبة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة بسبب اختراق المحتوى العلمي والامتحانات ، بالإضافة إلى ضعف السرية بالمعلومات والخصوصيات مما سبب بعدم التركيز والاهتمام بهذا النظام التعليمي.

احتلت الفقرة (٤) والتي نصت على "قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التعليم الالكتروني" الرتبة الثامنة بوسط مرجح (٤,٠١٥) ووزن مئوي (٨٠,٣) وهي تمثل صعوبة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة ، والسبب ان نظام التعليم الالكتروني يتعامل مع الآلة مما يقلل التعامل الإنساني فيما بينهم ، إضافة انه لا يتعامل مع العلاقات الإجتماعية والنفسية ومراعاة ظروف كل طالب ، وإنما نظام يركز على العقل المعرفي والحواس فقط دون مراعاة الفروق الفردية من قبل عضو هيئة التدريس للطلبة ، مما سبب في عدم الرغبة والدافعية لدى الطلبة للتوجه لاستخدام هذا النظام التعليمي.

جاءت الفقرة (١٨) بالرتبة التاسعة والتي تنص "ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الالكتروني" من وجهة نظر أفراد العينة بوسط مرجح (٣,٩٢٥) ووزن مئوي (٧٨,٥)، وهي صعوبة كبيرة والسبب عدم ملائمة مفردات المقررات الدراسية الجامعية وتحويلها إلى برمجيات الكترونية، لان غالبية الجامعات لازالت في المراحل الأولى من تطبيق النظام من الصعب التحول من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني ، الا بشكل تدريجي ولم تصل مستوى الدراسة إلى اعتماد وتحويل المقررات إلى برمجيات وهذه من متطلبات التعليم الالكتروني لعدم وجود مختصين فنيين في هذا النظام.

بينما احتلت الفقرة (١٥) الرتبة العاشرة و بوسط مرجح (٣,٨٧٧) و وزن مؤي (٧٧,٥٥) والتي نصت "صعوبة اعتماد الانترنت كمصدر علمي موثوق" وتعزى الباحثة ذلك الى ان الطلبة يقفون عاجزين أمام الكم الهائل من المصادر ، فلا يدري ايها أكثر مصداقية علمية ، ويجد معلومات هو في أمس الحاجة إليها لكن لا يمكنه التحقق منها في مصادر أخرى ، ولا يوجد دليل أو روابط إلى المصادر الأصلية لتلك المعلومات، فلا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتماد على معلومات مجهولة المصدر خاصة صفحات الويب الخاصة أو غير المعروف .

جاءت الفقرة (١١) بالرتبة الحادية عشر و وسطها المرجح (٣,٨٣٢) و وزنها المؤي (٧٦,٦٥) والتي تنص "ضعف غالبية الطلبة على فهم المادة وتقديمها إلكترونياً" وتعزى الباحثة ذلك الى عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كاف ، وعدم إقامة دورات تدريبية للتدريسيين والطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

بينما جاءت الفقرة (١٤) بالرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (٣,٦٢٥) و وزن مؤي (٧٢,٥) والتي تنص "قلة خبرة الطلاب في مجال العمل لبعض التخصصات العلمية تحتاج إلى الحضور الميداني وإجراء التجارب العلمية" وتفسر الباحثة ذلك ان أول ما يواجهه الطالب عند انتقاله إلى المرحلة الجامعية هو التحول المفاجئ في أساليب التعليم ومحدودية استخدام تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني، حتى الإنترنت وجهاز الكمبيوتر ما زال خارج الأداء الفعلي الرئيسي للجامعة العراقية ويستلزم من ملاكات التدريسية حث الطلبة على استخدام نظام التعليم بأجهزة الكمبيوتر.

احتلت الفقرة (٢٠) الرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح (٣,٥٥٢) و وزن مؤي (٧١,٠٥) التي نصت "صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية" وتفسر الباحثة ذلك الى قصور برامج ومناهج التعليم العالي الفني والتقني لمواكبتها لحاجات المجتمع والتطورات المعاصرة، والتوازن بين التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية، وصعوبة تقبل الطلبة للتعليم الإلكتروني والتغييرات التكنولوجية الناتجة عنه في البيئة

## صعوبات التعليم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

الدراسية لتعودهم على البيئة الدراسية التقليدية التي حققت معهم بعض النجاحات وبما ينعكس بشكل سلبي على دراستهم للمقررات الإلكترونية .

بينما حصلت الفقرة (٧) على الرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٤٥٧) و وزن مؤوي (٦٨,١٥) ونصت على "يركز التعليم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر من دون بقية الحواس" ويعزى ذلك الى عدم الاهتمام بتطوير فاعلية التعليم من خلال الطرائق والأساليب التعليمية وتنمية مهارات المتعلمين ذاتياً ، وجلس الطالب بشكل متلقي سلبي امام شاشات الاجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة .

جاءت الفقرة (٥) على الرتبة الخامسة عشر بوسط مرجح (٣,٢٥٥) و وزن مؤوي (٦٥,١) والتي تنص "ضعف قدرات الطلبة في مجال الكمبيوتر من الممكن أن تعيق متابعتهم" وتفسر الباحثة ذلك الى محدودية إعداد المتعلمين والطلبة وتأهيلهم للتعايش مع بيئة تقنية متطورة ، تشكل فيها الحواسيب ونظم المعلومات القاعدة الرئيسية للتطور والتعلم مما ينعكس في انخفاض مستوى تقبل الطالب للمحاضرات.

احتلت الفقرة (٢١) على الرتبة السادسة عشر بوسط مرجح (٣,٢٢٥) و وزن مؤوي (٦٤,٥) والتي تنص على "ضعف الترابط الاجتماعي والتفاعل الإنساني بين الطلبة" وقد تفسر الباحثة ذلك الى إن عدم ضفاء الطابع الإنساني على الدروس المصممة إلكترونياً ، حيث ان المفهوم الافتراضي كمفهوم عكسي للتواصل الإنساني في الاتصال الإلكتروني أسس الى ثنائية زائفة، وأن التعلم الإلكتروني إن لم يتم توظيفه بالشكل الصحيح فإنه سيحد كثيرا من التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الطلبة .

جاءت الفقرة (٢) بالرتبة السابعة عشر بوسط مرجح (٣,١٨٧) و وزن مؤوي (٦٣,٧٥) والتي تنص "افقار الطلبة إلى امتلاك مهارات الحاسوب والانترنت" ويعزى ذلك الى عدم خلق حافز قوي لدى كل من الطلبة و التدريسين على تطوير مهاراتهم الإتصالية والتقنية ، سعياً للمنافسة التي يتطلبها سوق العمل بعد تخرجهم ، وكما وقلة فرص الحصول على التدريب المستمر بكلفة ممكنة ، والاستفادة من التقنيات التعليمية

في إثراء خبرات الطلبة ومواصلة تدريبهم وتطويرهم المهني ، تقف عائق أمام الطلبة و العصر الذي يعيشون فيه .

حصلت الفقرة (٦) والتي نصت على "يعاني بعض الطلبة من التعبير عن ارائهم وافكارهم ونشاطاتهم كتابيا من خلال التعليم الالكتروني" الرتبة الثامنة عشر بوسط مرجح (٣،١٦٢) ووزن مؤوي (٦٣،٢٥) وهي تمثل درجة صعوبة متوسطة من وجهة نظر مجتمع أفراد عينة المجتمع بسبب ضعف الطلبة في استخدام هذا النظام وكيفية التعامل مع البرامج التكنولوجيا بالإضافة إلى التركيز من قبل الأساتذة على إعطاء المادة العلمية المقررة لالتزامهم بوقت محدد لطرح المادة العلمية دون التفاعل مع طلبته ، وعدم تكليفهم بمواضيع للتعبير عن ذواتهم .

وتفسر الباحثة الفقرات التي جاءت في المراتب الاخير كلاتي :

وجاءت الفقرة (١) والتي نصت على "قلة الدعم من الأساتذة في مجال التعليم الالكتروني" بالرتبة التاسع عشر بوسط مرجح (٣،١٤٥) ووزن مؤوي (٦٢،٩) وبدرجة صعوبة متوسطة ، ويعود سبب ذلك إلى عدم اعتماد الطلبة وتعودهم على التعلم الذاتي الذي يواجه هذا النمط من التعليم مما ينعكس في انخفاض مستوى تقبل التدريسين والطلبة لهذا النظام بالإضافة الافتقار إلى معرفة اهداف وثقافة النظام الالكتروني.

احتلت الفقرة (٢٥) والتي نصت على "قلة نشر مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة" الرتبة العشرون بوسط مرجح (٣،٠٨٧) ووزن مؤوي (٦١،٧٥) ومثلت درجة صعوبة متوسطة بسبب قلة المهارات الحاسوبية والنقص في توفير متخصصين فنيين بمجال البرمجيات الإلكترونية.

جاءت الفقرة (١٣) والتي نصت على ضعف الامكانيات المادية للطلبة من ذوي العوائل المتعففة في توافر جهاز الحاسوب والانترنت" بالرتبة إحدى وعشرون بوسط مرجح (٣،٠٥٢) ووزن مؤوي (٦١،٠٥) وهي تمثل صعوبة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة بسبب بعض العوائل امكانياتهم محدودة ولديهم اكثر من طالب في المراحل الدراسية من الصعب توفير لهم أجهزة حاسوب وانترنت بشكل مستمر بالإضافة بعد مناطق سكناهم عن المركز .

حصلت الفقرة (١٠) والتي نصت على "الأعطال الفنية المتكررة مع الأجهزة المستعملة في عملية التعليم الالكتروني" الرتبة اثنان وعشرون وبوسط مرجح (٣٠،٢) ووزن مئوي (٦٠،٤) وهي تمثل صعوبة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة بسبب كثرة الأعطال وقلة المعرفة والمهارات والخبرة باستخدام الحاسوب تؤدي إلى عدم معرفة بكيفية استخدامه مما يتسبب بكثرة عطلاته بصورة مستمرة.

بينما حصلت الفقرة (٢٢) والتي نصت على "ضعف إجادة اللغة الإنكليزية لمعظم الطلبة" الرتبة الثالثة والعشرون بوسط مرجح (٢٠،٩٨٥) ووزن مئوي (٥٩،٧) ومثلت صعوبة بدرجة قليلة بسبب معرفة غالبية الطلبة بوجود برامج من الممكن تحويلها من الإنكليزية إلى برامج عربية فلم تشكل صعوبة كبيرة حتى وان غالبية الطلبة لديهم ضعف بإجادة اللغة الإنكليزية.

احتلت الفقرة (١٢) والتي نصت على "مشكلة الامتحان ب(open Book)" والتي احتلت المرتبة الرابعة والعشرون بوسط مرجح (٢٠،٩٦٥) ووزن مئوي (٥٩،٣) وشكلت صعوبة قليلة من وجهة نظر أفراد العينة بسبب يعود إلى الطالب في حفظ المادة او عدم حفظها وفتح الكتاب ، بالتالي سوف يؤثر على مدى معلوماته وخبرته في مجال تخصصه فحفظ المادة وبجهد ينال ثمرة النجاح والمعرفة بكل ما يدور ويخص مادته العلمية.

جاءت الفقرة (١٩) والتي نصت على "ضعف قدرة الطلبة على التميز بين ما يحسن استقباله وما لا يحسن استقباله من المادة التعليمية بالرتبة الأخيرة من الصعوبات من وجهة نظر أفراد العينة بوسط مرجح (٢٠،٩٣٥) ووزن مئوي (٥٨،٧) بسبب قلة الخبرة في هذا المجال ، وتدني المستوى المعرفي بالإضافة إلى زيادة حرية الطلبة للتعلم الذاتي يؤدي إلى الفوضى في معرفة المهم ، والأهم من المادة العلمية بالنسبة للطلبة.

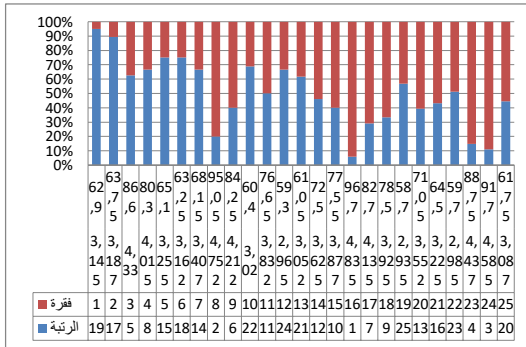
حسب رأي الباحثة إلى افتقار العديد من الكليات إلى القاعات الالكترونية ، وضعف شبكة الانترنت في عموم العراق وهي من المشاكل الأساسية التي يعاني منها المجتمع بالإضافة الى ضعف البنية التحتية للاتصالات وهي تتفق مع دراسة ويعود سبب ذلك عدم الاهتمام بتوفير التيار الكهربائي وتطوير المنظمات الكهربائية في العراق يؤدي إلى

## صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة.....

مشاكل تعيق عملية التعلم والتعليم ، وكما ويرجع سبب ذلك إلى شعور الطلبة بالظلم وعدم المساواة في تقويم المستوى العلمي والمعرفي لهم ، بسبب ضعف وجود الخبراء في هذا المجال يؤدي إلى صعوبة التقويم الدقيق للطلبة لينال الجميع استحقاقه ، والسبب قلة الاهتمام من قبل غالبية الطلبة بالتكنولوجيا الحديثة والمتبعة في باقي الدول المتقدمة ، بسبب ضعف الثقافة التكنولوجية وعدم الإلمام بأهميتها في التطور المستقبلي والتركيز على الاهتمام بنيل الشهادة من أجل المكانة الاجتماعية والحصول على الوظيفة فقط.

### جدول (٢)

رسم بياني لصعوبات التعليم الالكتروني بالنسبة لطلبة الجامعات في كليات التربية





## الفصل الخامس

### الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

#### الاستنتاجات

- ١- نتائج صعوبات الطلبة في كليات التربية جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (٧٣%) وكانت النتائج مقارنة .
- ٢- ان نظام التعليم الالكتروني لم يحقق اهدافه من وجهة نظر الطلبة في التعليم .
- ٣- عدم توافر الجوانب المادية و التأمين المسبق لمتطلبات ، وادوات التعليم الالكتروني .
- ٤- لم تتوافر الكفايات والقدرات لدى التدريسين والطلبة لاعتماد نظام التعليم الالكتروني .

#### التوصيات

- ١- العمل على أن تتولي وزارة التربية و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كل فيما تختص به إنشاء قاعات دراسية مجهزة بالكمبيوتر والوسائط المتعددة ، والتجهيزات المتعلقة بإعداد المواد التعليمية في جميع المرافق التعليمية التابعة لها .
- ٢- عقد دورات تدريبية مكثفة ومستمرة لجميع الكوادر والطلبة والعاملين في الجامعات كلا حسب تخصصه ومكان عمله فيما يخص نظام التعليم الالكتروني .
- ٣- اعداد المواد التعليمية الكترونيا ، وجعل النظام التعليمي مدمجا في مؤسسات التعليم العالي مع وضع تشريعات ولوائح وتنظيمات لنظام التعليم الالكتروني .

#### المقترحات

- ١- إجراء دراسات وبحوث أخرى تخص الوقوف على اهم الصعوبات والمعوقات في مجال التعليم الالكتروني من وجهة نظر الفنيين والاداريين والمختصين .
- ٢- إجراء دراسات في جامعات أخرى واختصاصات مختلفة .
- ٣- إجراء دراسات مقارنة في مجال التعليم الالكتروني بين مواد دراسية مختلفة .

## المصادر

١. بلوم ، بنيامين ، وآخرون (١٩٧٣) **تقييم تعلم الطالب التجميعي** ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، دار ماكجر وهيل .
٢. جاسم ، ريم محمد (٢٠٠٥) ، **التعليم الالكتروني والبلدان النامية** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣. دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٩) ، **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم** ، ط ١ ، دار غيداء للنشر، عمان ، الاردن.
٤. رجب ، سهى عباس ، و ابراهيم خالد كاظم (٢٠١٠) ، **الصعوبات توجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومؤسساتها** ، مجلة الدراسات التربوية ، ص(٢٧-٣٤) .
٥. الركابي ، رائد ياسين (٢٠٠٩) ، **اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعليم الالكتروني** ، مؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية - جامعة واسط ، (١٣-١٤) نيسان ٢٠١٢ .
٦. سلمان ، سامي سوسة ، وحسن ، نغم (٢٠١٩) ، **التعليم الالكتروني بين النظرية والتطبيق** ، ط ١ ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
٧. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧١) ، **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري** ، ط ٢ ، دار النشر العربي ، القاهرة ، مصر .
٨. شواهين ، خير سليمان (٢٠١٥) ، **التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج تقنياً وتربوياً** ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .
٩. عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥) ، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي** ، **اتجاهات عالمية معاصرة** ، المجموعة العربية للتدريس ، ط ١ ، القاهرة ، مصر .
١٠. عبد الخالق ، رشواش انيس ، وامل ابو ذياب عبد الخالق (٢٠٠٨) ، **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة** ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت .

## صعوبات التعليم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة .....

١١. العروسي ، فاطمة ، و همام زينب (٢٠١٦) ، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعين ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، مصر .
١٢. عمر ، خميس ابراهيم حمود (٢٠١٧) ، واقع توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي في العراق دراسة ميدانية من وجهة نظر الاساتذة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة العراقية ، العراق .
١٣. عودة ، احمد سليمان (١٩٩٩) ، القياس والتقويم في العملية الدراسية ، ط٣ ، المطبعة الوطنية ، عمان، الاردن .
١٤. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨) ، طرق تدريس الرياضيات اساليبه (امثلة ومناقشات) ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن .
١٥. مجدي ، يونس هاشم (٢٠١٧) ، التعليم الالكتروني ، دار زهور المعرفة والبركة ، الجيزة ، مصر .
١٦. المحسين ، ابراهيم بن عبد الله (٢٠٠٧) ، تدريس العلوم تأصيل وتحديث ، ط٢ ، دار العبيكات ، الرياض ، السعودية .
١٧. المغربي ، كامل محمد (٢٠١١) ، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ط٤، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
١٨. ملح ، سامي يوسف (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

- 1- Badrul. Dakhah. (2005) ; **Blended E-learning and the Edimation skills Mathematics environment** NO,ED46212.
- 2- Clark,R.c.&Mayer,R.E (2011) , E-learning and the science of in struction: proven guide;ines for consumers and designers of Multimed learning ,John wile ysohs.
- 3- Conna b, (2007) , **AnInvestigadion of incorporabingonlie courses in public higuschool curricula.** Retvieved prom; hlt://www.progquste.umi.com.